ماء الحصرم والرمان وشرابهما وشراب التفاح السافج ورب الريباس والحماض والاترج وما يجري مجراه ويغذوه بالمزورات و
البوارد فان لم يحتمل المزورات فلحوم الطير الخفيفة السهلة الانهضام المتخذة بما ذكرنا انفا ويكون ماواه في المواضع البارده تخترقها
الشمال مفروشة بالرياحين البارده وبانوار الصندل والماء ورد والكافور وما يجري مجراه ولا يزال يفعل ذلك الى ان يصلح الدم
وينضج ويفني بعضه بقلة الغذاء ويرجع البدن الى حالة الطبيعية فاما ساير الاخلاط الباقية اذا هي غلبت وفدت فينبغي ان يبادر
باستفراغها بالدواء المسهل فان رايت علامات غلبة الصفراء فينبغي ان يبادر باستفراغها اما بالقي ان كان الزمان صيفا وان كان
العليل يحس بغثي او لذع في معدته وتقيئه بالسكنجبين والماء الحار او بماء الشعير او بزر البقلة والبطيخ وبزر السرمق وبزر الخيار
وان كان الزمان ليس بصيف فاستفرغ بالاسهال بماء الفاكهة والاهليلج الاصفر المقوى السقمونيا او بشراب الورد المكرر المقوى
اذا اخذ منه اربع اواقي ومن السكنجبين اوقيتين ومن السقمونيا نصف دانق الى ثمن درهم على حسب ما ترى من احتمال القوة والسن
البلد والعادة وان سقيت صاحبه ماء اللبلاب بالسكر كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفراء برفق وسهولة والاهليلج الاصفر اذا
اخذ منه وزن خمسة عشر الى عشرين درهما مدقوقا جريشا قد اغلي بالماء غلية واحدة ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر درهما
تمر هندي وصفي والقي عليه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وهو فاتر استفرغ الصفراء استفراغا صالحا ونفع منفعة بينة فاذا انت
فعلت ذلك فينبغي ان تودع البدن مادة محمودة جيدة بان يعطى صاحبه من بعد الاستفراغ الجلاب مع لعاب بزر قطونا ويمص ماء
رمان او تفاح حامض او يغذيه بالفراريج المتخذة بماء الحصرم او بماء حماض الاترج وماء الرمان وما شاكله ويدبره بالتدبير الذي ذكرناه
لمن غلب عليه الدم ويجتنب الاشياء الحلوة والحريفة والمالحة وجميع الاغذية الحارة اليابسة ويستعمل الراحة ويقلل من التعب والاستحمام
بالماء الحار ويجتنب الغم والغضب ثم يتفقد الاعراض التي دلت على غلبة الصفراء فان كانت قد زالت والا فيعيد سقي الادوية التي
ذكرناها بمقدار ما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذي وصفناه الى ان يستوي الطبيعة واما المرة السوداء فاذا غلبت فينبغي ان يبادر
باستفراغها مرة بالقي اذا كان صيفا او خريفا بما ينقي السوداء بمنزلة الجبلهنج وبزر الفجل وجوز القي اذا اخذ من كل واحد درهم ونصف دق
ناعما ويشرب بالسكنجبين وماء الشبت ومرة بالدواء المسهل بمنزلة طبيخ الافتيمون وطبيخ الغاريقون فان لم يسهل صاحبه شرب المطبوخ
فيستعمل هذا الحب وصفته غاريقون وافتيمون اقريطي وبسفايج واسطوخودوس من كل درهم خربق اسود نصف درهم حجر لازورد دانقين
ملح نفطي نصف درهم يدق ناعما ويعجن بماء ورق الباذرنبويه ويحبب ويجفف في الظل الشربة ثلثة دراهم الى اربعة بماء فاتر فاذا استفرغته
فاعطه في يوم الاستفراغ بعقبه الجلاب والبه من بزر قطونا واغذه بمرق لحم الحمل والكارعة اسفيدباجا ومن بعده الزيرباج والمطجن
والمشوي والسمك الرضراضي معمولا اسفيدباجا ومشويا ومقلوا بالزيت الغسيل وما اشبهه ومن الحلو الخبيص والفالوذج ومن الفاكهة
التين والعنب الحلو والزبيب اللحيم والتين اليابس وما يجري مجراه ومن البقول النعنع والباذرنبويه ومن الشراب الريحاني
الذي يقع فيه لسان الثور او شراب السكر المطيب بالقرنفل والباذرنبويه واخذ المعجون الموصوف بالمفرح الذي وصف الكندي
في كل يوم نصف مثقال ويستعمل هذا الشراب وصفته ماء التفاح ثلثة ارطال ماء السفرجل رطلين ويلقى في قدر حجارة لطيفة
يؤخذ من القرنفل درهم ونصف عود ني درهمين ورق الباذرنبويه ولسان الثور مكذ ثلثة يدق جريشا ويصير في خرقة رقيقة كتان
متخلخلة الشدي وتلقى في القدر ويطبخ بنار لينة معتدلة الى ان ينقضي منه الثلث ثم يصفى في اناء عضار ويلقى عليه شراب ريحاني
صافي ليس بالحديث ولا بالعتيق رطلان سكر طبرزد ونصف رطل ورق الاترج الغض الطري خمس اواق ورد احمر درهمين
لسان الثور ثلثة دراهم ليشد راسه ويوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يقوي القلب والنفس
وينفع السوداء منفعة بينة وان استعملت السوسن في كل يوم نصف اوقية والى اوقية قبل الغذاء وبعده بساعة نفع هولاء
منفعة بينة وينبغي لهولاء ان يجتنبوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور ويجتنبوا الغضب والتعب ويستعملوا الاستحمام بالماء العذب
الحار بعد تناول اليسير من الغذاء مع التدهن بدهن البنفسج والخيري مخلوطين ويدهن الراس بدهن البنفسج ويجتهدون بان يكون
الهواء المحيط بهم معتدلا او حارا رطبا باعتدال ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى ان تفنى هذا الخلط ويرجع البدن الى حالة الطبيعية

وان علم

من دواء المسك او من الغبار في او من اصفر سليم وما اشبه ذلك وكذلك بر ما يولم الطفل ينبغي ان يعالج بما ضاده **واذا عرض للطفل انتفاخ العين**
فينبغي ان يطلي الاجفان بحضض معجون باللبن وتكحل العين بطبيخ البابونج ويشيف العين باشياف مامیثا مع شيء من حضض ويحك
على حجر بماء ويكتحل به وربما عرض للطفل من كثرة البكاء ان يبكا فليكحل بعصارة عنب الثعلب ويطلي الاجفان بمرداسنج قد حل
على كوز مثقوب خزف بدهن ورد واذا عرض للطفل ريح **في معدته** وامعائه فليوخذ من الصعتر والجندبيدستر والكمون بالسوية يدق ناعما
ويسقى من الجميع وزن حبتين بماء المرزنجوش وان عرض للطفل **الفواق** فليسق من الجندبادستر وزن حبة مع ماء النمام او
وزن حبة من ابوال الابل مع ماء النمام واذا عرض له في فخذيه فيجب ان ينثر عليه الاس والورد بعد ان يطلي بدهن ورد ويطلي الصحيح
بمرداسنج ودهن ورد فاذا كبر الطفل واحتاج الى غذاء اقوى فليوخذ اما الكعك والسكر ودهن الشيرج الطري يقتصر به على البرخ اللبن
فاذا ابتدا يتكلم فليمسح لسانه بالعسل والسكر ويناغي ويلقن خفيف الكلام واذا كان وقت الفطام وعلى الام الاكثر يكون بعد تمام
سنتين فينبغي ان يعود الاكل ويدرج على تناول الاغذية اللطيفة والخبز المفتوت في مرق الاسفيدباج والزيرباج بلحوم الفراريج
ويعطى الخشكنانج المعمول باللبن والسكر ودهن اللوز وينقص من رضاعه في كل يوم قليلا قليلا ولا يقطع عنه اللبن دفعة واحدة و
يزاد في غذائه قليلا قليلا حتى يعلم انه قد استكفى بمقدار الغذاء فحينئذ يقطع عنه الرضاع ولكن الفطام في الاوقات المعتدلة ويحذر ان
يكون في الحر الشديد او البرد الشديد ولا ينبغي ان يطلق له المشي في غير حينه الا ان يقوى اعضاؤه ويشتد فانه مما يورث الفحج في
الفخذين والتقوس في الساقين ولا ينبغي ان يسقي الاطفال الشراب فانه يملا راسه بخارا فيتقذر اذهانهم **الباب الحادي عشر في اختيار
الظئر** واما المرضعة فقد يجب ان يكون رضاع الولد من لبن والدته فان ذلك اوفق للاطفال والوم للطبيعة ان لم يكن بها مرض لفسد
لبنها وذلك لان الجنين يغتذي في بطن امه من دم الطمث فاذا ولد المولود صرفت الطبيعة ذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يغتذي
به الجنين ليكون غذاؤه مشاكلا ملائما للغذاء الذي كان يغتذي به وهو في الرحم لئلا يتغير عليه الغذاء فلذلك صار لبن الام اوفق
للمولود من لبن غيرها لانه اقرب الى حاجة الولادة فان دعت الضرورة الى ان يغتذي المولود بغير لبن والدته فليختر له من النساء
من كان منها خمس وعشرين سنة الى الاربعين ومن كان بدنها صحيحا ومزاجها وسحنتها معتدلة وصدرها واسع وثدياها معتدل لين
في الكبر وكذلك حلمتاها ولا تكون قريبة العهد بالولادة ولا بالبعيدة منه ويكون ولدها ذكرا وتدبير تدبيرا حسنا فيؤمر بالرياضة المعتدلة
كالمشي والخدمة في المنزل الرفيقة ولتستحم بالماء الفاتر العذب وعند ذلك بينها وذلكا معتدلا وتغذى بالاغذية المحمودة المولدة للدم
الجيد المعتدل كالخبز الخشكار النقي ولحم الحولي من الضان والماعز والسمك الرضراضي ولحوم الطير المحمودة ويطبخ طبخا محمودا كالاسفيدباج
والزيرباج والمشوي والمطجن والطباهج والمدققات ويعطى الاحساء المتخذة بالارز والحنطة باللبن الحليب والسكر والسمد المعمول
بالسكر ودهن اللوز وما شاكل ذلك ومن الفاكهة التين والعنب والجوز واللوز الحلو مع السكر فانه يدر اللبن وينقي الدم ويولدها
محمودا فان قل اللبن فليسعط الحمص والباقلا المطبوخ والحساء المتخذ من دقيق السمد باللبن ودقيق الحمص مع شيء من بزر الرازيانج
اذا عمل منه حساء باللبن وكان جيدا ومن البقول الرازيانج والخس والجزر والشبت والكرفس وما شاكله وتعطى المرضعة لبن البقر
ولبن المعز مع بزر الرازيانج او بزر الرطبة وينبغي ان يمنع المرضعة النعناع والبادروج والاغذية الحريفة والفاكهة القابضة والمالحة
والكامخ مفتة جدا وما شاكل ذلك من الاغذية المفسدة للبن وينبغي ايضا ان يمنع من الجماع بالواحدة فانه من اعظم الاسباب المفسدة
للبن لانه يحرك دم الطمث للخروج ويغير اللبن عن جودته وان هي حبلت كان ذلك اعظم ضررا للطفل لان الدم الجيد ينصرف في
غذاء الجنين ويبقى الردي فيفسد ذلك اللبن وينقص منه وليتفقد اللبن ويختار منه ما كان محمودا جيدا وهو ما كان نقي البياض معتدل
القوام بين الغليظ والرقيق طيب الرائحة حلو الطعم ويعلم غلظه من رقته بان يقطر منه على الظفر قطرة فان انبسطت فانه رقيق وان
استدارت القطرة وصارت كحبة اللولو واذا لمسته وجدته لزجا يلزق بالاصابع فانه غليظ وان كان اذا وقع على الظفر
انبسط قليلا ولم يسيل فانه معتدل والظف فانه ينبغي ان يحلب في اناء زجاج ويترك ليلة فان الذي يرق اكثر مما يجمد فانه رقيق وان كان
الذي يثخن منه اكثر مما يرق فانه غليظ وان كان ما يثخن مثل ما يرق كان معتدلا وينبغي ان يختار منها اعدله فانه اجود لغذاء الطفل

ان يستعمل الاشياء المبردة المطفية التي ذكرناها آنفا وان عرض للانسان عطش فذلك يدل على سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي
ان يستعمل الاشياء المبردة المرطبة كلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وماء البطيخ الهندي مع سكر الطبرزد وشي من طباشير
وماء الرمان المز مع بزر بقلة الحمقا والاغذية التي كلها لذلك من اخلاط السمك واللبن فان قلت الشهوة للماء فانه يدل على سوء مزاج
بارد رطب قد عرض لفم المعدة او بلغم قد احتقن فيها وينبغي ان يستعمل الاشياء المسخنة بمنزلة العسل والشراب الريحاني العتيق
والخندقوق والجوارشنات كجوارشن النعناع والفلافلي والسجزنيا واستعمال القي بالعسل والماء الحار المغلي فيه الشبت والفجل
ان كان هناك بلغم وان دفعت الطبيعة باكثر مما ينبغي وكان ذلك عن كثرة الغذاء فينبغي ان يقلل منه وان كان ذلك دفعا من
الفضل **البراز** الطبيعة لكثرة الفضول فينبغي ان تعان الطبيعة بتناول شي مسهل فان كان البراز اصفر فينبغي ان يسهل بماء الهليلج الاصفر مع السكنجبين
وان كان لونه ابيض مع رطوبة فبجوارشن السفرجل المسهل فان كان الى السواد ما هو فبنقيع الهليلج الاسود مع الافتيمون
والبسفايج وما يجري مجراه وان قل البراز فكان ذلك من قلة مقدار الغذاء فينبغي ان يزاد في مقداره وان كان ذلك من تناول غذاء
يابس او قابض فينبغي ان يستعمل الامراق الدسمة اسفيدباجا والبقول المطبوخة بالزيت والماء ويتحسى من الزيت المملح على الريق مقدار
اوقية ويتناول التين اليابس مع لباب القرطم وان كان قلة البراز ويبسه من قبل البلغم وقلة ما ينحدر الى الامعاء من المرار فينبغي ان
يلين الطبيعة بجوارشن التمر وجوارشن الشهرياران والتربد المدقوق الناعم دقه مع ايارج فيقرا معجونا وان كان ذلك بسبب حرارة
ويبس غالب على الامعاء فينبغي ان يلين الطبيعة بالبنفسج اليابس مع السكر والبلبلاب مع فلوس الخيار شنبر وان عرض للبراز ان
يتقدم او يتاخر عن وقت العادة فينبغي ان يبحث عن السبب ويحسم بالضاده وان عرضت رياح في المعدة والامعاء وكان ذلك
عن كثرة الغذاء فينبغي ان يستعمل الرياضة وتاخير الغذاء عن وقت العادة وتقليله وان كان ذلك بسبب اغذية مولدة للرياح فينبغي
ان يتناول الاشياء المفشية للرياح بمنزلة السعتر وبزر الكرفس والنانخواه والكمون وجوارشن النعناع وجوارشن البزور وما اشبهه
واما البول فمتى كان زايدا على ما ينبغي وكان ذلك بسبب شرب الماء الكثير فينبغي ان يقلل من شربه وان كان ذلك دفعا من الطبيعة عن جهة
البحران فلا ينبغي ان يعرض له الا بان يشرب فيعالج بما ذكرنا من مداواة الامراض وان كان من برد الكلى والمثانة واسترخا المثانة
فينبغي ان يستعمل الاطريفل الصغير او قشار الكندر مع السكر وان قل البول وكان ذلك عن قلة شرب الماء فليستعمل الماء البارد وان
كان ذلك عن حرارة ويبس فينبغي ان يستعمل القثاء والخيار والبطيخ وبزورها مع الجلاب وان كان ذلك عن خلط غليظ فليستعمل
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الجزر البري والنانخواه وما يجري مجراه من الاشياء المدرة للبول وان كان مع البول
حرقة فينبغي ان يستعمل بزر قطونا مع الجلاب والسكر ولب حب القرع والخيار والقثاء ويشرب ماء الخيار مع الجلاب **فاما الطمث**
فان كان قد كثر وغزر وكان ذلك دفعا من الطبيعة لكثرة الدم على جهة البحران فينبغي ان لا يتعرض لقطعه الا ان يسرف وان لم يكن
ذلك دفع الطبيعة وكانت بسبب شدة القوة الدافعة وضعف الماسكة او سعة المجاري وتخلخل الالات فينبغي ان يستعمل في ذلك رباط
العضدين والابطين وسقي الخل ممزوجا بماء بقلة الحمقا والطين الارمني والقبرسي وماء السماق ويغذى بلحوم الطير السريعة الانهضام
متخذة بماء السماق فان اسرف ذلك فاستعمل ما نصفه في باب العلاج بالادوية وان قل الطمث او احتبس فلم يجر فينبغي ان
يدخل المراة الحمام وينطل الماء الحار على نواحي السرة والعانة ويمرخ الموضع بدهن الزنبق ويشد الساقين والفخذين بعصابة
او يفصد الباسليق فان لم ينجع ذلك فينبغي ان ياخذ علاجه من الموضع الذي نذكر فيه مداواة الامراض وكذلك ينبغي ان
يستعمل فيمن نزاد عليه خروج الدم من المقعدة او احتبس مثل هذا التدبير **فاما العرق** فمتى كثر وغزر وكان دفعا من الطبيعة على جهة
البحران فينبغي ان لا يمنع الا ان يسرف وان كان ذلك الاكثر من الغذاء فينبغي ان يقلل من الغذاء ويلطف وان كان بسبب
كثرة الفضول في البدن فينبغي ان يستعمل التنقية بالدواء المسهل فان كان للعرق رايحة منتنة كان يدل على عفونة وينبغي ان
ينظر تلك العفونة من اي الاخلاط هي فيستفرغ ذلك الخلط بالدواء الذي من شانه استفراغه فاما ما يحبس منه من الادوية فشرب الماء
المغلي فيه الكزبرة والسماق والارز المغسول والتدهن بدهن الورد والتطلي بالتوتيا الكرماني مبلولا بماء الاس وماء ورق السوسن

فان امتنع

مطبوخا بالتوابل البارده والتفكه بالرمان والتفاح والخوخ وما شاكله اذا كان مزاجهم على الطبيعه وليكن شربهم من النبيذ ما ليس
بالحاد ولا بالعتيق ممزوجا بالماء البارد ولا يسكر واشد بهم من النبيذ ولا يصابر والجوع فانه يقوي الحرارة الغريزية ويزيد في الحرار و
يتعاهد والفصد والاسهال بمطبوخ الفواكه واللبلاب وشراب الورد لا سيما في الربيع ويكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعي
في كل فصل من فصول السنة **فاما الكهول** فينبغي ان يكون تصرفهم في مواضع معتدلة من الهواء ما امكن وليكن مايلة الى الحرارة والرطوبة
ولا يكثروا من الكد والتعب بل يعدلوا رياضتهم ويكثروا من الاستحمام بالماء الحار العذب ولا يطيلوا المكث في الحمام بل في الابزن ويدلكوا
ابدانهم دلكا معتدلا ويدهنوا بدهن البنفسج مخلطا بدهن الخيري ليرطب ابدانهم ويسخن باعتدال وليكن غذاهم معتدلا في الكمية والكيفية
الى الحرارة والرطوبة ما هو ويجتنب الاغذية البارده اليابسة والمولدة للسوداء كلحوم البقر والعدس والكرنب وما اشبهه وليقللوا
من الجماع ما امكن وكذلك من اخراج الدم الا عند الضرورة فاما الاسهال فموافق لهم بحسب الحاجة فانهم اذا استعملوا هذا التدبير ولم يحملوا
النظر في مزاجهم الطبيعي ومزاج اوقات السنة لم يكادوا ان يمرضوا في هذه السن فان بقراط يقول الكهول اقل الناس مرضا وذلك
ليبس مزاجهم وبرودته لان المزاج البارد اليابس لا يسرع اليه التعفن كما يسرع الى غيره من الامزجة ولا سيما المزاج الحار الرطب فان
العفونة تسرع اليه **الباب الرابع والعشرون في تدبير المشايخ** فاما المشايخ فوصي في هذا الموضع هو وصف تدبيرهم لان كلامي
انما هو في تدبير الابدان الضعيفة ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعي بارد يابس فينبغي ان يدبروا بالتدبير المسخن المرطب فليكن
ماواهم في المواضع التي ليس هواها باليابس لكن شبيها بهواء الربيع ويبدوا اولا في تدبيرهم اذا انتبهوا من النوم بالغداة فتمرخ
ابدانهم بالدهن وليكن من دهن الخيري ودهن البنفسج ممزوجا بدهن البابونج او بدهن الشبث ومن بعده يستعمل الرياضة
المعتدلة كالمشي المعتدل والركوب المعتدل الذي لا يعرض له منه اعياء وليكن ذلك بحسب قواهم فمن كان منهم ضعيفا فليستعمل
الركوب ويقل من المشي ومن كان اقوى فليستعمل المشي الذي لا يتعب وكل من كان منهم اضعف فليكن رياضته اقل وتوقه
التعب والرياضة القوية ثم يستحم بالماء الحار العذب في حمام معتدل الحرارة **فاما الهرمى** فلا ينبغي ان يحمهم دايما لكن في كل اسبوع
وكل عشرة ايام مرة فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا ففي كل شهرين مرة فاذا فرغ من الاستحمام فليودع ساعة ثم يغتذي
بالاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضام السريعة الانحدار عن المعدة بمنزلة الخبز المحكم الصنعة الجيد الاختمار والسمك الرضراضي
ولحوم الفراريج والدجاج والقبج واجنحة الاوز وما كان من الطير سمينا ولحوم الجداء والحملان والبيض النيمبرشت ومن كان منهم
ينهضم اللبن في معدته على ما ينبغي ولم يكن به علة في كبده فاطعمه اياه ولا تمنعه من البقول الخس والهندبا والخبازي والسلق وينبغي
ان يجتنب الاغذية الغليظة البطيئة الانهضام بمنزلة لحوم البقر والتيوس وما شاكل ذلك ومن الاطبخة الهراسين والرؤوس
والسوربات ومن الحلوا ما عمل بالنشا او بالدقيق فان هذه الاغذية اذا ادمن عليها المشايخ ولدت فيهم الاستسقاء والسدد في
الكبد والطحال والحصى في الكلى والمثانة فان اتفق ان يتناول في بعض الاوقات شيئا من هذه الاغذية فينبغوا ان يتناول بعده
شيئا من الجوارشن الكموني والفلافلي والعنبري او الفوتنجي او الزنجبيل المربى **وهذه صفة جوارش الفوتنج** يوخذ فوتنج نهري وجبلي
وبزر الكرفس الجبلي وهو الفطراساليون وسيساليوس رومي وهو كاشم رومي وقيل هو الانجدان الرومي من كل ستة دراهم
بزر الكرفس البستاني وحاشا من كل درهمين و في خمسة درهم فلفل اسود اربعة وعشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد ثلثة امثاله من العسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم الى مثقال وينبغي ان يجتنبوا جميع الاغذية
المولدة للكيموس الردي ما كان منه حريفا مولدا للصفراء كالخردل والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالفطر والكماة وما كا
مولدا للسوداء كالعدس والكرنب ويجتنب ايضا الاغذية السريعة الفساد في المعدة كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ويستعمل من
الفاكهة التين الرطب واليابس والعنب والزبيب الخراساني مع جوز ولوز وينبغوا ان يطعم غذاهم في النهار مرتين ومن كان
منهم اضعف فليكن غذاؤهم في النهار ثلث اوقات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزية لا تحتمل تناول الغذاء دفعة لانها لا تقوى على
هضمها لكن لضعفها يكون الغذاء في الساعة الثالثة من النهار الخبز الجيد الصنعة مع العسل والحسو المعمول من الارز والحنطة بالعسل

بعينه الى ان يسكن ويعود الى عادته من الغذاء وان كان صاحب الاعياء يجد المواضع شبيها بالم الورم الحار فان حدوثه من دم ردي
فينبغي ان تامر صاحبه بفصد الاكحل ان كان الالم في ساير البدن ونواحي الصدر واليدين والاعضاء فان كان الالم فوق الترقوة
ونحو الراس فافصده القيفال فان كان الالم في البطن وفي الفخذين والساقين فافصده الباسليق ويخرج له من الدم في دفعتين تلك
بمقدار الحاجة اعني بمقدار ما تعلم ان الدم الردي قد استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى اخراج الدم في دفعات لكي يجتمع الدم الردي
في كل دفعة وتطلب الطبيعة اخراجه من موضع العضد وكذلك ينبغي ان يخرج في اليوم الثاني والثالث اذا لم يمكن اخراجه في اليوم الاول
ثم يعطيه بعد ذلك ماء الشعير ومصة الرمان ويغذيه بما وصفنا انفا ثم مره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة واذا كان في اليوم الثاني
فادخله الى البيت الاوسط من الحمام وصب عليه الماء المعتدل الحرارة وادهنه بدهن البنفسج الخالص فاذا خرج من الحمام ومدا ساعة
فاعطه ماء الشعير بثفله او مزورة بقرع وماش او اسفاناخ او سرمق او بقلة يمانية فان لم يقنع ذلك ولم يشبعه فاعط السمك
الرضراضي او الهازبي مسكي وكذلك تفعل في اليوم الثالث الى ان يزول عنه ما يجده وانت تعرف ذلك من قوة النبض وكثرة
ونضج البول على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فان كان صاحب الاعياء يجد المواضع شبيها بالتمدد والتمطي فانه اما من امتلاء واما من ريح فان
كان الامتلاء من الدم فليستعمل الفصد وان كان من غيره من الاخلاط فاستفرغ ذلك الخلط ثم ادخله الحمام وادهنه بدهن البنفسج
واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا واغذه باكارع الحملان والجداء ولحوم الطير الجيدة الكيموس فان كان التمدد من ريح
فينبغي ان يامر صاحبه بالرياضة الرقيقة وبدخول الحمام واستعمال الدلك والتمرخ بدهن الشبث والخيري والرازقي او دهن
البابونج فاما متى رايت للانسان يعرق عرقا منتنا او يبول بولا منتنا فانه يدل على عفونة فينبغي ان ينظر اي خلط هو فاستفرغه
بالدواء الذي يخرجه ودبر صاحبه تدبيرا موافقا له مضادا لذلك الخلط وخفف الغذاء ولطفه وامنعه من الاكثار منه واسقه
السكنجبين السكري وامنعه من الحمام الى ان ترى علامات النضج ظاهرة فان اسرف العرق في الخروج فادهنه
بدهن الاس واطل بدنه بالمرداسنج المربى والاسفيداج والتوتيا الكرماني فان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه
الدواء المسهل فاذا كثر البهق الابيض في البدن فانه يخاف منه البرص فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالدواء المنقي للبلغم
وتمنع من الاغذية المبردة والمرطبة كلحوم الحملان والسموك الطرية والالبان وغذهم بالسخن ويجفف كلحوم الصيد مشويا
ومقلية بالزيت والمري وبالخل والكرويا والفلفل وما اشبه ذلك واستعمال الكد والرياضة والتعب في الشمس والسمائم و
الدلك الكثير في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المفني للبلغم والرطوبة على ما نذكره في مداواة الامراض فاما متى حدث
بالانسان بحة صوت وحمرة في الوجه فان ذلك ينذر بالجذام فينبغي ان يبادر في هذا بالفصد الوداجين واخراج الدم له
دفعات كثيرة شيئا صالحا بحسب ما يحتمل القوة وبحسب السن والوقت والمزاج الطبيعي وتغذيه بلحوم الحملان والجداء
الرضيع والدجاج المسمنة والبط المسمنة ويستفرغ بدنه بعد ايام بطبيخ الافتيمون والغاريقون وتمنعه من الاغذية
المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر المستكمل وغيره مما اشبهه ويسقى ماء الجبن بالاهليلج الاسود والافتيمون
والملح النفطي والخربق الاسود وحمه بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وامنعه التعب واعطه
الترياق الكبير ودبره بهذا التدبير وما اشبهه ولا تتوانى عنه اذا رايت بعض العلامات التي ذكرناها فانك ان اهملت ذلك
آل الامر فيه الى ما لا يمكن برؤه فاما كثرت متى الدماميل في البدن والبثور فانها تنذر بخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد
الاكحل او الباسليق بحسب الموضع الذي ظهرت فيه الدماميل واسقه مطبوخ الاهليلج او الشاهترج بالسكر مع شيء من
من الصبر بمقدار الحاجة وامنعه اللحمان لا سيما لحوم المواشي وامنعه الحلاوة وغذه بالبوارد وانطل على بدنه من ماء الحمات الشبية
والكبريتية ونحوه ان يستحم فيها او في ماء البحر فانه نافع يمنع من حدوث الخراج فاما السلع فمتى كثرت في البدن فانها
تنذر بحدوث الدبيلات فينبغي ان يمنع صاحبها من الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والجزور والهرايس وخبز الفطير وكل ما عمل
من اللبن وما عمل بالحلو من النشا والقطر والكماة والبيض المنعقد وما اشبه ذلك ولطف الغذاء واستفرغ البدن من البلغم

الغليظ